

الدرس (63) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحديث الثامن والعشرون من يحفظ الحديث تعطي فرصة لغيرك؟ يلا بسم الله يلا يا يحيى ها يلا يا يحيى. واعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية فقلنا يا رسول الله انها موعظة من وجه الله. اوصينا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد - [00:00:00](#)

سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها ها ومحدثات. احسنت. ما شاء الله الله يبارك فيك يا يحيى. طيب من حافظ الحديث ها يحفظ الغيب. طيب يلا - [00:00:31](#)

صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ايوا احسنت بارك الله فيك من يحفظ الحديث ايضا اه يلا احسنت بارك الله فيك. ما شاء الله. طيب - [00:01:00](#)

لا يا عبد العزيز فقلنا يا رسول الله كأنها قال اوصيكم بتقوى الله فعليكم احسنت بارك الله فيك ها طيب تمام يلا والسمع احفظوا ايش انا اخلي الشباب يسمعون عشان تحفظون ها احفظوا - [00:02:39](#)

احسنت بارك الله فيك. اهلا. طيب. طيب. قال عن ابي نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه هذا اسم غريب العرياض بن سارية. من يعرف اي شيه عن العرياض بن سارية - [00:04:02](#)

العرياض بن سارية تعرفون العرياض بن سارية هو احد البكائين في غزوة تبوك. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. كان فقيرا كان من اهل الصفة - [00:04:25](#)

اه هؤلاء الفقراء لما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ليحملهم ما عندهم جمل يركبون عليه يسافرون الى تبوك للجهاد في سبيل الله. فقال لا اجد ما احملكم عليه. فماذا فعل عرياض واصحابه؟ تولوا واعينهم تفيض من الدمع. ما قال الحمد لله - [00:04:49](#)

نحن ماجورين وخلص بنحصل اجر ونحن جالسين في المدينة لا. شوف كيف حرصه على الطاعة. هذا من صدقه رضي الله عنه. من المواقف اللطيفة آآ للعرياض بن سارية انه ذات يوم جاب كاس ماي وراح عند زوجته وسقاها كأس - [00:05:09](#)

زوجي ليش تسقيني كاس ماي؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امرأة الماء اجر. يعني شف الزوج لما يحن على زوجته ويرحمها ويسقيها كأس ماء. يحصل اجر - [00:05:30](#)

عند الله تعالى. شوفوا العرياض ابن سارية ما يسمع حديث الا يطبقه في الواقع. يمتثل على طول هكذا شأن المسلم. خلاص ان شاء الله يوم تكبرون تتزوجون تطبقون هذا الحديث. زين؟ مو بشرط - [00:05:52](#)

الزوجة بس هي تخدم الرجل كذلك الرجل يرحم الزوجة ويخدمها. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله. طيب الكبار اللي يسمعون يطبقون هذا الحديث اليوم. طيب ان شاء الله. قال - [00:06:08](#)

عظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون نكتب نفائذ مهمة صفة المؤمنين عند سماع الموعظة صفة المؤمنين عند سماع الموعظة - [00:06:28](#)

صفة المؤمنين عند سماع الموعظة. واحد ماذا؟ من يعطيني؟ يلا من لصفة المؤمنين عند سماع الموعظة. المؤمن اذا سمع الموعظة

كيف يكون حاله؟ كيف تكون صفته؟ اه في صفتين ذكرها العرباؤ في الحديث في صفتين. الصفة الاولى ماذا؟ ها يا شباب؟ يلا انتم جاوبتوا يلا يلا - [00:07:12](#)

شباب دايمًا جابونا اه احسنت قال وجلت منها القلوب يعني خشوع القلب. اكتب اذا وجل القلب او خشوع القلب خشوع القلب. نعم. خشوع القلب. هذا معنى وجلت منها القلوب. ايضا الصفة الثانية. الصفة الثانية يا شباب - [00:07:41](#)

الصفة الثانية ها ها ما اسمع الترتيب الترتيب التنفيذ صحيح. لكن نحن نريد من الحديث. صحيح. شيخ شيخ. نريد من الحديث. احسنت نعم. ذلفت منها العيون يعني المؤمن اذا سمع كلام الله كلام اهل الايمان التذكير بالآخرة بالجنة بالقبر - [00:08:06](#)

الموت يبكي ويخشى يخشى الله بقلبه ويبكي بعينه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وقال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. مما عرفوا من الحق. طيب. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودعة - [00:08:36](#)

فاوصنا يعني الصحابة رضي الله عنهم مرة يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظهم فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وعظهم قال فكان للصحابة خنين خنين يعني بكاء مع صوت يبكي مع صوت هكذا كانت قلوب - [00:09:05](#)

الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودعة. يعني المودع يعني الذي سيموت تجده خلاص يعني يبذل كل ما عنده لانه خلاص هذا اخر العهد اخر موقف - [00:09:36](#)

هكذا شعروا ان هذه الموعظة كأنها موعظة مودعة. ان رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يعظهم وعظا عظيما. قالوا فاوصنا يريدون وصية من النبي صلى الله عليه وسلم فبماذا اوصاهم النبي صلى الله عليه وسلم اوصاهم بامرین عظیمین فيهما خير - [00:09:57](#)

الدنيا والآخرة. ها احسنت. قال عليكم بتقوى الله والامر الثاني ماذا؟ الامر الثاني نعم لا ليس الصلاة من الحديث عليكم بتقوى الله هاي وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت صح؟ لكن ان نريد من الحديث اه - [00:10:17](#)

من الحديث احسنت نعم والسمع والطاعة عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة ايش معنى السمع والطاعة ايش معنى السمع والطاعة؟ لمن؟ السمع والطاعة لمن؟ ها للسمع والطاعة لمن اه اه لا هنا السمع والطاعة لله في مكان اخر لكن في الحديث والسمع والطاعة كمل الحديث بتعرف - [00:10:40](#)

ايش ها؟ لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا هنا في الحديث ايش مقصود السمع والطاعة لمن احسنت لولي الامر. يعني للحاكم للحاكم اذا نكتب تقوى الله تقوى الله والسمع والطاعة للحاكم - [00:11:12](#)

فيهما صلاح الدين والدنيا تقوى الله اكتبوا يا شباب تقوى الله والسمع والطاعة للحاكم تقوى الله تقوى الله والسمع والطاعة للحاكم فيهما صلاح الدين والدنيا تقوى الله والسمع للطاعة للحاكم او الطاعة للحاكم فيهما صلاح - [00:11:49](#)

صلاح الدين والدنيا. طيب وبين صلاح الدين وبين صلاح؟ صلاح الدين مو باسم رجل صلاح الدين. يعني صلاح الدين كيف يصلح الدين باي وصية؟ ها؟ باي وصية يصلح الدين في تقوى الله. طيب صلاح الدنيا صلاح الدنيا ها - [00:12:32](#)

احسنت في طاعة الحاكم. صلاح الدنيا في طاعة الحاكم طيب هذا امر مهم جدا يا شباب. تأمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوصيكم بتقوى الله. الذي يتقي الله سينصلح دينه. ستنصلح اخرته. سيفوز بالجنة وينجو من النار - [00:12:55](#)

ومع هذه الوصية النبي صلى الله عليه وسلم قرن وصية ثانية والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. يعني لو كان امير والحاكم عبد. عبد لا يستحق ان يكون حاكما. مع ذلك يجب ان تسمع وتطيع له - [00:13:19](#)

لماذا؟ لان يا شباب الناس اذا كانوا يحترموا الحاكم ويعظموه ويسمعون له ويطيعون له يتوفر الامن في المجتمع والاستقرار ما تكون هناك فوضى فتننتظم امور الدنيا تنتظم امور الدنيا يكون هناك امن وعافية ورزق. والناس يعملون - [00:13:38](#)

والحاكم موجود اي واحد يسوي يعني جريمة او كذا يأخذ على يده فيكون هناك امن في المجتمع لكن اتخيل مجتمع بدون حاكم ماذا يحصل فيه ها فساد وفوضى كل واحد يقتل الثاني ويأخذ مال الثاني. ولذلك انظر - [00:14:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي الناس دائما بالسمع والطاعة للحاكم حتى في اشد الامور. يعني الان اسألکم سؤال. لو ان الحاكم كان فاسقا. حاكم يشرب الخمر ويعصي الله - [00:14:32](#)

هل نطيعه؟ ها؟ اذا امر مثلا بالقوانين الامور في المجتمع هل يطاع ولا ما يطاع احسنت. نعم احسنت. يقول الحاكم حتى لو كان فاسقا نسمع له ونطيع ليس معنى نسمع انه يطيع في المعصية لا - [00:14:51](#)

هو نظم الشوارع القوانين المرورية نظم المعاملات الاقتصادية يعني المحاكم نسمع ونطيع في المعروف لكن هو يعصي الله معصية على نفسه لكن اذا خرج الناس على الحاكم وقالوا هذا حاكم يعصي الله خلاص ما نريد نريد ان نخلعه ما الذي يحصل؟ طيب نعم -

[00:15:19](#)

الحاكم عنده قوة عند الشرطة والجيش وكذا ويحصل ايش تصادم بين الناس والحكومة. نعم احصن تصادم وقتال كما حصل في البلاد التي من حولنا نحن رأينا هذا في البلدان حولنا تعرفون الناس ما صبروا فخرجوا على الحكام قالوا خلاص ما نريد هذا الحاكم

هذا الحاكم يأخذ الدنيا عنا - [00:15:46](#)

يأخذ الاموال عنا ما يعطينا. نحن نعيش في فقر في ضيق يلا نخرج عليه. وخرجوا في الشوارع مظاهرات وهتافات وصيحات

وصيحات انقلبوا على الحاكم وحصلت فوضى في المجتمعات كم قتل من المسلمين - [00:16:12](#)

الاف مؤلفة من المسلمين وباع الخير في تلك البلاد. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا قال ستكون سيكون عليكم اثرة.

يعني ممكن يأتي حكام اثرة يعني يأخذون الدنيا عنكم. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فاصبروا حتى تلقونه - [00:16:29](#)

على الحوض ما قال اخرجوا. ان الخروج عن الحاكم هذا يزيد الامر سوءا. الاصلاح ما يكون بالقوة وبالشدّة ابدا كون بالدعاء يكون بالنصيحة يكون بنشر الخير. بذلك ينصلح المجتمع بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع للامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك

فاسمع واطع. ليش؟ لانك اذا ما سمعت - [00:16:49](#)

واطعت لانك اذا خرجت تسوي فوضى وسيكون الفساد اكبر واكبر اذا ننتبه يا شباب هناك اناس انا احذركم من الان تشوفون اناس ما

اقول عاديين مشايخ لكن يدعون الناس الى الخروج على الحاكم - [00:17:18](#)

بكل صراحة اقول لكم بس تشوفون مشايخ اهل دين واحد في لحية وكل شيه وشيخ وحافظ قرآن لكن فكرة على غير السنة ليس

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك فرقة تسمى الخوارج. الخوارج هؤلاء يخرجون على الحكام يكفرون - [00:17:39](#)

يخرجون على الحاكم احذروا من هذه الفتنة العظيمة. هذه فتنة الخوارج خرجوا على عثمان قتلوا عثمان رضي الله عنه. ثم قتلوا

عليا رضي الله عنه. وهكذا في كل زمان نعم احسنت جاء في الحديث انهم كلاب النار - [00:17:59](#)

هذي الجماعات المنحرفة من الدواعش وغيرها تسمعون عنها هؤلاء من الخوارج. هؤلاء يقتلون المسلمين ويدعون الكفار فاحذروا من

هذا هذه فتنة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم تأمل كيف يوصي امته بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. قال فانه من يعش

منكم فسيرى اختلاف - [00:18:18](#)

اذا كثيرا. يقول اللي بيعيش بعدي سيرى اختلافا كثيرا بالفعل الان في اختلافات كثيرة ما المخرج من هذا الاختلاف ماذا قال النبي

صلى الله عليه وسلم عليكم؟ عليكم بماذا؟ بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:18:41](#)

شباب اليوم تجد اختلافات في كل شيه نحن قلنا الان في قصة موسى الله تعالى تسأل اي مسلم اين الله؟ يقول لك وين؟ في السماء.

ايش رأيك الان بعض المسلمين يقول لك الله في كل مكان - [00:19:12](#)

هل هذا صحيح؟ خطأ. كيف الله؟ نعم علمه في كل مكان. الله يعلم كل شيه. لكن هل الله موجود بذاته في كل مكان؟ لا. اه صحيح

انا قلت الان انا قلت هذا الشيه الله تعالى علمه في كل مكان يرى كل مكان لكن هل الله موجود في كل مكان؟ لا هذا - [00:19:34](#)

اعوذ بالله هذا يقول بعض الناس يقول لك ما يجوز تسأل اين الله؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجارية اين

الله؟ قالت في السماء قال اعتق - [00:19:57](#)

قفلنا مؤمنة هذا حديث في صحيح مسلم بعض الناس يقول لا ما ادري اين الله. كيف ما تدري اين الله؟ كيف انت تعبد من اذا؟ هذا

الرب العظيم فوق العرش - [00:20:07](#)

هذي عقائد منحرفة. في ناس كما قلت يخرجون على الحكام ويخالفون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. في ناس يصبون

الصحابة رضي الله عنهم صح ولا لا يسبون ابو بكر وعمر وعثمان وعائشة طيب هذا اختلاف كبير في الدين - [00:20:20](#)
والمعاصي والشهوات والبدع طيب ما المخرج من هذا الاختلاف؟ تريد ان تكون على الاسلام الصحيح؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم؟ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. ليش ما قال عليكم بسنتي فقط؟ ليش سنة الخلفاء الراشدين؟ من هم
الخلفاء الراشدون اولاً - [00:20:38](#)

من هم الخلفاء الراشدون؟ ها؟ اربعة من هم الخلفاء الراشدون؟ يلا يا شباب اه اه نعم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. رضي الله عنهم.
طيب ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين ما تكفي سنة الرسول؟ ليش سنة الخلفاء الراشدين؟ هذا
سؤال صعب. ما اظن بتعرفونه - [00:21:03](#)

ها ها صحيح صحيح لكن لماذا ما اه كيف كيف؟ مرة ثانية ومحاولة طيبة محاولة طيبة زين. لكن نريد يا شباب انا اقول لكم يا
شباب اه لانهم على سنة النبي صلى الله - [00:21:32](#)
عليه وسلم يا شباب اكتبوا هذه الفائدة مهمة جدا جدا الاسلام الاسلام نقول ما عليه هالكلمة الاسلام الصحيح هو ان تفهم
القرآن والسنة الاسلام الصحيح هو ان تفهم القرآن والسنة - [00:22:09](#)

على فهم الاسلام الصحيح ان تفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة رضي الله عنهم ان تفهم القرآن والسنة ان تفهم القرآن والسنة
على فهم الخلفاء والصحابة رضي الله عنهم الاسلام الصحيح ان تفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:04](#)
ان تفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة رضي الله عنهم على فهم الخلفاء الراشدين والصحابة رضي الله عنهم الاسلام الصحيح ان
تفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة رضي الله عنهم - [00:23:39](#)

طيب انا الان بسألکم سؤال واحد يقول لك الله موجود في كل مكان لان الله يقول وهو معكم اينما كنتم. شوف كيف يستدل بالقرآن
الكريم فهم الصحابة شوف ما عليه شوف الان اقول لكم شوف في ناس - [00:24:01](#)
يبتدعون بدع يستدلون بالقرآن والسنة. اه نقول له من اعلم الناس بالقرآن والسنة؟ الصحابة الخلفاء راشدون ان الله آآ النبي صلى الله
عليه وسلم وصفهم قال الراشدين المهديين الصحابة هم اعلم الناس بالدين واحرص الناس على الخير. فاذا اردنا ان نفهم القرآن
والسنة ان نكون عن الاسلام - [00:24:19](#)

صحيح لابد ان نتبع سنة الخلفاء والصحابة رضي الله عنهم. طيب الصحابة نشوف ايش فسروا هذه الاية؟ يقول وهو معكم اينما كنتم
يعلمه ما احد قال معكم يعني بذاته ابداء. وقال والرحمن على العرش استوى ارتفع فوق العرش. اذا بذلك تكون عقيدتك - [00:24:45](#)
صحيحة هل الاسلام الصحيح واحد يقول نخرج على الحاكم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان
جائر. مثلاً يذهب فوق المنبر تكلم على الحاكم. نقول لا الصحابة ما فهموا هذا الفهم - [00:25:05](#)

الصحابة رضي الله عنهم ابداء ما فهموا هذا الفهم. هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال عند فوق المنبر عند سلطان ما عليه
اذهب الى الحاكم انصح بينك وبينه - [00:25:26](#)
لكن تخرج عن الحاكم ما تطيعه هذا ما فعله الصحابة رضي الله عنهم. حتى في زمان الحجاج كان الحجاج يقتل الناس. كان ابن عمر
رضي الله عنه وغيره من الصحابة يسمعون ويطيعون ما خرجوا عليه - [00:25:38](#)

وكان ينهون الناس من الخروج على الحكام. اذا اللي يسير على فهم الصحابة على فهم الخلفاء يكون على الصراط المستقيم على
الاسلام الصحيح. هذا الذي يميز المسلم من اهل البدع. المسلم الذي على السنة - [00:25:53](#)
صحيحة لابد ان يتبع السلف. السلف يعني الذين تقدموا. الذين هم من الصحابة والتابعين. هذه عقيدة كل مسلم. يحب الصحابة فيتبع
الصحابة رضي الله عنهم. ثم تأمل كيف الرسول يحثنا على التمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين. عضوا - [00:26:13](#)

بالنواجد. ايش معنى النواجد؟ يعني مؤخرة الاضراس. الضرس الاخير يعني تتمسك تتمسك شديد ها اخر الضرس في الفك النواجد
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة محدثات الامور يعني البدع. وهذا شرحناه في اول الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا اخر سؤال هذا؟ ها كما قال - [00:26:33](#)

قال ان من يعطيني حديث في التحذير من البدع في الاربعين النووية من اوائل الاحاديث ها بس الحين من الاربعين النووية ها من الاربعين النووية اخذناه اخذناه ها احسنت احسنت من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. احسنتم نعم - 00:27:04

طيب انت اجبت ايضا. يلا. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. طيب. والحمد لله رب العالمين انت مين - 00:27:31